

الكامل في ضعفاء الرجال

ثنا أحمد بن نوكرد ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ثنا زيد بن الحباب سمعت سفيان الثوري يقول خذوا التفسير عن أربعة سعيد بن جبير ومجاهد وعكرمة والضحاك بن مزاحم ثنا محمد بن رزام المروزي ثنا خلف بن عبد العزيز بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد أخبرني أبي عن جدي ثنا قرّة بن خالد قال كانت هجيرى الضحاك إذا سكت ولا حول لا قوة إلا بالله أخبرنا محمد بن عيسى بن محمد المروزي إجازة مشافهة ثنا أبي ثنا العباس بن مصعب قال قدم الضحاك مرو وسمع منه التفسير عبيد بن سلمان مولى عبد الرحمن بن مسلم الباهلي وروى التفسير عن عبيد بن سلمان خارجة بن مصعب وأبو تميلة وعلي بن عمرو بن عمران من أهل الرزيق وكان الضحاك أصله من بلخ قال حدثنا جمعة أخو خاقان ثنا بن مقاتل عن جويبر قال كان الضحاك يعلم الصبيان ببلخ بقرية بروقان يعني يعلمهم حسبة وبلغني أن فرعون كان أصله من بلخ من قرية بروقان وكان هامان من قرية ببلخ يقال لها بختاباذ فقدم مصر فعلوا على ما هنالك من القبط وكان فرعون موسى اسمه الوليد بن الريان قال وحدثني بعض أصحابنا عن أبي معاذ الفضل بن خالد عن عبيد بن سلمان أن تفسير مقاتل عرض على الضحاك بن مزاحم فلم يعجبه وقال فسر كل حرف وروى التفسير عنه عبيد بن سلمان وجويبر بن سعيد وأبو مصلح نصر بن مشارس ومن غير كتاب مؤلف سلمة بن نبيط وعلي بن الحكم النباتي قال عباس قال يحيى جويبر أحب إلي من عبيد بن سلمان وفي حكاية أبي معاذ قال فذكرت ذلك لعلي بن الحسين بن واقد قال كنا في شك أن مقاتلا لقي الضحاك فإذا كان مقاتل له من القدر ما ألف تفسير القرآن في عهد الضحاك فقد كان رجلا جليلا وروى أبو معمر عن بن عيينة سمعت مقاتل بن سليمان يقول الضحاك فليل له لقيت الضحاك قال كان ربما يغلق علي وعليه باب قال سفيان قلت في تفسير كان يغلق عليه وعلى الضحاك باب المقابر وهو على ظهر الأرض في تلك المدينة والضحاك بن مزاحم عرف بالتفسير فأما رواياته عن بن عباس وأبي هريرة وجميع من روى عنه ففي ذلك كله نظر وانما اشتهر بالتفسير